

## الإسكندرية وعبقورية المكان | قصة الخلافة الراشدة [311]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثالثة عشرة بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة وهي الثانية والثلاثين من آ فتح مصر آ في الحلقة الماضية احنا اتكلمنا على فتح الدلتا والوصول الى اسوار الاسكندرية. في الحلقتين اللي فاتوا يعني - [00:00:00](#)

ووصلنا الان الى ابواب الاسكندرية وقلنا ان الموقف مهيب. لان الاسكندرية من اعظم مدن العالم انذاك وما زالت من اعظم المدن العالم يعني مدينة آ كبيرة ولها تاريخ عميق جدا في التاريخ. المسلمين لما وقفوا قدام هزه المدينة كان قاربت على الالف سنة - [00:00:19](#)

عمر الاسكندرية وقت ما وقف قدامها المسلمون الفاتحون كان تقريبا تسعمية اتنين وسبعين سنة يعني قرابة الالف ومش كثير مدن في العالم بهزا التاريخ الطويل وهزا التاريخ المهم يعني هي في مدن قديمة كثير بس بتبقى على هامش التاريخ. يعني معروف انها مدينة قديمة لكن مش مؤثرة لكن الاسكندرية مؤثرة - [00:00:41](#)

في التاريخ من اول ما انشأت ايام الاسكندر الاكبر وفي عهد البطالمة اللي بعد الاسكندر الاكبر وطول عهد الرومان وفي الفتح الاسلامي والى الان وتزل ان شاء الله مدينة مؤسرة وما زال طبعا فيها كسافة سكانية عالية وفيها يعني اه ابعاد اقتصادية وابعاد اجتماعية وابعاد - [00:01:03](#)

تاريخية وابعاد سقافية يعني على اعلى المستويات. فالحدس كبير كبير جدا ان يقف المسلمون امام اسوار الاسكندرية لفتحها. هزا حدس كبير وهزا حدس مهم حتى في المدينة المنورة. يعني حتى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بيتابع الموقف ومهتم جدا بوصول الجيش الى الاسكندرية. وهنشوف في الحلقات القادمة - [00:01:24](#)

تعليقات عمر بن الخطاب على موضوع الاسكندرية بالزات يعني ان احنا واقفين قدام الاسكندرية الان. اسكندرية من احسن مدن العالم في هزه الفترة لعلها تتبع في الحصانة اه اه القسطنطينية. اه لكن بامكانيات الجيش الاسلامي الموجودة في ذلك الوقت فتحها ممكن يكون من المستحيل - [00:01:46](#)

حيل صعب جدا انك تفتح مدينة آ فيها ثلاث اسوار او سبعة حسب ما زكرنا في الروايات المختلفة في الحلقة الماضية وحصون لا ترام كما تقول الرواية حصون لا ترام لان لا يتخيل المرء ان يكسر هذه الحصون حتى - [00:02:06](#)

احد الجنود آ مع عمرو بن العاص كان طرح عليه آ ان نصب عليها المنجنيق. كأن عمرو بن العاص يعني آ يعني استبعد من الاحياء العسكرية تماما هزا الاحتمال وقال له يعني يكفي ان تكفي مكانك في الصف. يعني انت واضح ان انت ما انتش ملم - [00:02:26](#)

بالوضع العسكري اللي احنا فيه لان المنجنيق مهما كان مش هيعمل حاجة في الاسوار اللي احنا شايفين شايفينها قدامنا دي وكان لازم يفكر في طريقة تانية اقتحام هزه المدينة العملاقة - [00:02:48](#)

وقلنا ان هرقل اه كان بيعتبر سقوط الاسكندرية سقوط الرومان مش الرمان في مصر الرومان في الدولة الرومانية. بيقول اذا سقطت الاسكندرية هلكت الروم شف قد ايه وقلنا اسباب كده كثيرة يعني من الاسباب الدينية فيها كنائس آ ضخمة وكبيرة وفيها الكنيسة الاولى في مصر وافريقيا - [00:03:01](#)

اللي هي كنيسة القديس مرقص وفيها اهمية اقتصادية ضخمة وفيها اهمية انها مبنا تقدر تدي المسلمين فرصة اه اه تكوين والحربي

يغزو العالم بعد كده ويغزو الدولة الرومانية في كل مكان. الدولة الرومانية تطل على البحر الابيض المتوسط من اكثر من من ناحية. وفي - [00:03:22](#)

فيها امكانيات انها تفتح افريقيا كلها لانها بوابة شمال افريقيا لو فتحوها خلاص سقطت ليبيا وتونس والجزاير بعد كده. يعني آآ حاجات كتيرة غير التاريخ والشهرة. العالم كله هيعرف ان ان الاسكندرية سقطت لما - [00:03:45](#)

تسقط الاسكندرية في يد المسلمين كل ده كان مخلي هرقل مهتم جدا بالقضية. عشان كده الاسكندرية كان جواها على الاقل في هذا الوقت الذي وقف فيه المسلمون امام اسوارها على الاقل خمسين الف جندي روماني. خمسين الف المسلمين كلهم على بعض في مصر اتناشر الف - [00:04:02](#)

ده مع اكبر تقدير يعني واتناشر اتناشر الف غير الاربعة رجال اللي قلنا ان الواحد بالف والاتناشر الف دولت منهم اعداد لا بأس بها موجودة في حصن نابليون موجودة في الفارما موجودة في بلبس في الفيوم في في الدلتا في - [00:04:21](#)

لكن فتحت فاللي واصل معنا للاسكندرية بالكثير تمتلأف. ممكن تمتلأف ممكن سبع تلاف جندي. وما عهمش ادوات حصار عملاقة ما فيش المنجنيك ولا السلالم الضخمة ولا ما فيش الكلام ده. فاحتمالية فتح المدينة الحقيقة صعبة جدا - [00:04:40](#)

اه واحنا واقفين قدام اسكندرية يفضل اننا نأخذ فكرة عن وضع الاسكندرية ساعتها يعني الحلقة دي بنتكلم فيها على الاسكندرية قديما. الاسكندرية يوم ان انشأت. والكلام ده طبعا مهم جدا - [00:04:59](#)

آآ اللي فاهم الفتح الاسلامي من ناحية وفهم تاريخ المدينة من ناحية ثانية. وهو مهم لاهل مصر واهل الاسكندرية بشكل اخص. لان الناس طبعا يعني معزم اهل مصر وجايز العرب كلهم يعني متعودين على زيارة الاسكندرية مدينة مشهورة في العالم العربي وحوض البحر - [00:05:14](#)

الابيض المتوسط بشكل عام ومن مدينة مهمة فناس كتيرة تعرف الاحياء والاماكن والجغرافيا بتاعة الاسكندرية بشكل عام. الكلام ده اه يعني مهم تاريخيا مهم جغرافيا مهم في الفتح. بتاعنا وانا الحقيقة احب ان انا اقف عليه عشان - [00:05:34](#)

اه نفهم طبيعة هذا الفتح العظيم الاسكندرية اسسها الاسكندر الاكبر. والاسكندر الاكبر زي ما قلنا في الحلقة الماضية تقريبا ان هو اسسها سنة تلتمية وواحد تلاتين قبل الميلاد. الاسكندر الاكبر من ماكدونيا فتح نص العالم تقريبا. يعني جيوشه غزت - [00:05:54](#)

بلاد كتيرة جدا فتح شرق اوربا كله فتح اسيس صغرى الشام كله آآ اسيا وصل لحد الهند يعني افغانستان والهند ده طبعا ديت بالنسبة لفتاح اوروبي احلام آآ وهمية يعني هتقتحم الامبراطورية الفارسية كلها مكان فارس - [00:06:18](#)

كله ووصل بعديه لحد ما دخل الهند يعني شيه شيه مبهر يعني. ورجع بعد كده دخل مصر فتح مصر يعني واسس الاسكندرية آآ الاسكندر الاكبر على فكرة كان شاب صغير الاسكندر الاكبر مات وهو ما كملش اربعين سنة حاجة وتلاتين سنة. يعني كل قصة الاسكندر الاكبر ديت يعني - [00:06:40](#)

اه كلها سنوات قليلة بانجازات انجازات هائلة مش معتاد ان حد من من البشر يحقق هذه الانجازات في هذا الوقت الضيق المحدود يعني اه لما نقى مكان الاسكندرية نقاه الحقيقة هاله الموقع. هو عمال يفتح في مصر دخل من مكان لمكان ما كانش لسه في اسكندرية موجود - [00:07:05](#)

وده لكن آآ وصل منف في وسط مصر فتحها وراح واحد سيوة وراح اماكن ثانية ووصل لساحل البحر الابيض المتوسط في مكان الاسكندرية ما كنش لسه فيه الاسكندرية. كان في قرية صغيرة اسمها قرية ركودة - [00:07:27](#)

ودي قرية صيادين بسيطة جدا في الموقع ده لقي الموقع رهيب من الناحية الاستراتيجية. هو طبعا كان عبقرى عسكريا. عبقرى في غاية اتقان في اكسر من وجه اداريا وسياسيا واستراتيجيا وعسكريا وامور كتيرة جدا. والا لما جمع له هذا الملك الضخم في هذا الوقت المحدود - [00:07:46](#)

الاسكندرية لما شافها اه اه الاسكندر الاكبر في ساعتها كانت اه اه قدامها جزيرة اسمها جزيرة فاروس انا بقول لي ساعتها لان الجزيرة اتحولت بعد كده مش شبه جزيرة الرومان بعد كده او البطالمة خلوها شبه جزيرة. كانت الجزيرة مفصولة عن البر تماما. دلوقتي هي

متصلة بجسر - 00:08:11

آآ او بارض لان احنا هنقول ازاى هم عملوا الارض ديت يعني؟ فكان في جزيرة قدام قدام الاسكندرية قدام الارض مش قدام الساحل البحر الابيض المتوسط الشمالي. فيه جزيرة والجزيرة الجزيرة ديت الفاصل بينها وبين الماية مش مسافة كبيرة. لكنها خلت -

00:08:35

مياه هادية ما بين الجزيرة وما بين الساحل الشمالي نفسه للبحر الابيض المتوسط الهدوء ده بيدينا شكل الخليج بيعطي فرصة تكوين

ميناء قوي من غير ما تعمل جهد كبير. يعني ده ميناء طبيعي ميناء طبيعي - 00:08:55

ايه الطبيعة يعني ادت الى وجوده. فعندي فرصة اني اعمل اسطول ضخمة واحطه في هذا الميناء من غير ما ابني ميناء خاص في هذه

المنطقة فديت اول نقطة. النقطة الثانية ان بعد الساحل اللي على الشمال ده اللي على لساحل البر اللي موجود - 00:09:14

على البحر بعديه بشوية كده في العمق بعد اثنين كيلو بس من البحر الابيض المتوسط في الجنوب بحيرة اسمها بحيرة مريوط

البحيرة ديت آآ خلت الارض المحصورة محصورة ما بين البحيرة من تحت والبحر من فوق اللي هي هيبني فيها الاسكندرية -

00:09:34

سفرت عندها حماية طبيعية يعني غير متكررة في مدن كسيرة في الدنيا. اه متكررة في القسطنطينية. ارجعوا بصوا على يعني

خريطة القسطنطينية باغيين تفهموا ليه قسطنطين الاول اختار القسطنطينية عشان تبقى عاصمة الدولة الرومانية. نفس الفكرة. فكرة

ان هي عندها حماية طبيعية - 00:09:52

بحيس ان هو تقريبا سد كل المنافذ فوق البحر وتحت البحيرة. ومع جيوش ما فيهاش امكانيات بحرية هيكون صعب جدا غزو هذه

المدينة. انا هبني المدينة في نص ما بين الاثنين دولت ما بين البحيرة في الجنوب والبحر في الشمال وفوق البحر في جزيرة كمان

عاملة لي ميناء عسكري اه - 00:10:11

احط فيه اه اه يعني اسطول حربي. وكمان في الغرب في في غرب هذه المنطقة احراش. وغابات ومناطق يعني اه وعرة. صعب ان

يدخل فيها حد. فصار عندي كل حطة محمية ما فيش غير الناحية الشرقية بس. هعمل سور في الناحية الشرقية خلاص - 00:10:31

قفلت المنطقة دي كلها فصار عندي مدينة محصنة من البداية فاختر المكان ده بعقرية آآ كبيرة جدا يعني. وبنى المدينة بتاعته. عملها

زي قطعة الشطرنج. يعني آآ زي لوحة الشطرنج كده مربعات كلها كدهوت وبدأ يأسس المدينة بتاعته وواحد من يعني المهندسين -

00:10:51

كبر في في التيم بتاعه في الفريق بتاعه بنى له هذه اللوحة. عمل شارعين رئيسيين جدا في المدينة من من شمال الجنوب

وشارع من الشرق للغرب في وسط المدينة. شارعين كبار جدا والشارعين دولت هم اللي هتتفرع او تتأسس عليهم المدنية كلها -

00:11:18

الشارع الاولاني ده اللي هو دلوقتي شارع النبي دانيال وطبعا هو مشهور في الاسكندرية. شارع النبي دانيال ده اللي موجود دلوقتي

في اسكندرية الناس اللي بتزور الاسكندرية هو نفس الشارع اللي بناه الاسكندر الاكبر. في نفس المكان - 00:11:38

بالزبط. يعني شف الشارع ده عمره دلوقتي الفتح الاسلامي عدى عليه كمان الف وتلتميت سنة يعني عمره الفين وتلتميت سنة الفين

وربعميت سنة يعني بشارع من اقدم شوارع العالم كله فرع دانيال ده - 00:11:53

طبعا المباني اللي على اليمين وعلى الشمال اختلفت بس الارضية بتاعته ديت هي نفس الارضية اللي خطتها الاسكندر الاكبر من من

زماننا دلوقتي اكثر من الفين وربعميت سنة شارع النبي دانيال ليه اتسمى شارع النبي دانيال اتسمى شارع النبي دانيال على اسم

النبي دانيال احد آآ انبياء بني اسرائيل - 00:12:09

وهو ليه صفر مشهور في في العهد القديم سفر دانيال اتسمى كده لان في في معبد كبير لليهود موجود في الشارع ده. اسمه معبد

الياهو معبد يهودي كنيس كبير لليهود موجود في شيلي. ليه اختاروا بقى النبي دانيال بالزات عشان يسموا اسم شارع الله اعلم يعني

انا ما اعرفش تحديدا يعني. لكن هو النبي دانيال اه - 00:12:31

آآ احد انبياء بني اسرائيل فده ده الشارع الرئيسي. كان اسمه شارع السومة ايام الاسكندر الاكبر. اول ما اسسه كان اسمه شارع السومة والشارع الثاني اللي بالعرض معه اسمه شارع الملك فؤاد. شارع فؤاد هو موجود لحد دلوقتي بس طبعا اتغير اسمه بقى طريق الحرية. بس هو مشهور بين الناس - [00:12:56](#)

شارع فؤاد متسمى على اسم الملك فؤاد ابو الملك فاروق في العائلة العلوية المعروفة اللي كانت بتحكم مصر فدل الشريعيين الرئيسيين وعمل حي كبير قوي حوالين هذا هزه المنطقة الحي ده سماه الحي الملكي - [00:13:17](#)

الحي الملكي ده فيه معزم الحاجات المهمة في الاسكندرية في ذلك الوقت. هيكون في بعد كده مكتبة الاسكندرية آآ في المسرح الروماني في آآ يعني آآ في عمود السواري في حاجات كتيرة موجودة في هذا الحال. اللي هو - [00:13:37](#)

اسكندرية يعرفوا ده دلوقتي اللي هو تقريبا الحي الملكي موافق لمنطقة الرمل. ومنطقة المنشية ممكن لو نزلت تحت شوية تلاقى كوم الدكة وتلاقى آآ يعني محطة مصر المطاط دي كلها كانت الحي الملكي - [00:13:56](#)

وبعدين في حي جنب الحي الملكي شرق وفي حي جنب الحي الملكي غرب. يبقى الحي الملكي ده في النص. نص الاسكندرية وعمل حي شرقي لاحيض بيبقى عندها ثلاث احياء. اسكندرية ساعتها كلها ثلاث احياء. الحي الشرقي اللي هو يعني شرق هذا الحي الملكي اللي في النص كان اسمه - [00:14:15](#)

محرابة اليهود او حي اليهود حي اليهود ده طبعا كانت فيه جالية يهودية واحنا قلنا الجالية اليهودية جالية ضخمة جدا. يعني اللي كانت موجودة في هزه المنطقة. واينما زي ما قلنا وجد اليهود وجد - [00:14:35](#)

المال فكان حي اقتصادي فيه تجار كتيرة جدا وصل عددهم في بعض الروايات لاربعين الف او حتى سبعين الف من من التجار يعني. والحقيقي الغربي كان اسمه الحي الوطني. الحي الوطني او الشعبي. اللي هو الحي اللي فيه العمال - [00:14:48](#)

في يعني الناس الافقر من الحي الوسط اللي هو الملكي او الحي الاقتصادي اللي هو بتاع حي اليهود. والحي اللي هو الغرب وده كان واصل لحد الماكس اللي هي موجودة دلوقتي ما زالت موجودة وكان اسمها زمان ايام المسلمين برضو الماكس موجودة بنفس الاسم يعني بس كانوا بيكتبوها بالقاف بدل بالكاف يعني - [00:15:06](#)

فده دي دي الاسكندرية في ذلك الوقت. لو انت بتتخيل الاسكندرية الان طلعتها على الخريطة وتتنظر معي كده هتلاقي ان ان الاسكندرية من الاسكندرية الموجودة ايام الفتح الاسلامي. موجودة من باب شرق. باب شرق ده بيتدي من عند الابراهيمية تقريبا. حي الابراهيمية - [00:15:28](#)

عشان كده اسمه باب شرق من باب الناس تستغرب من باب شرق ازاى اسمه باب شرق حي باب شرق وفي وسط الاسكندرية ما هوش شرق الاسكندرية وفي وسطها اه دلوقتي لان هو اخر حدود الاسكندرية في ذلك الوقت - [00:15:48](#)

فدي احباب شرقي ده هو شرق الاسكندرية بعد كده ما فيش بعد كده في صحراء شرق باب شرق ده ايه؟ دلوقتي موجود مسلا حي سبورتنج حي سيدي جابر محمد مصطفى كامل ميامي بقى وانت - [00:16:04](#)

كل المنطقة دي كانت صحراء مش موجود فيها اي عمران. وهي دي المنطقة اللي عسكر فيها الجيش الاسلامي الاسلامي لما جه عسكر في منطقة سيدي جابر. تقريبا يعني. وبقي قدامه بقى في الناحية الغربية قدامه اللي هي اسوار الشاقة - [00:16:20](#)

الاسكندرية اللي هي بتتدي تقريبا عند حي الابراهيمية كوجاز قبل احياء الابراهيمية بشوية يعني. ومستمرة بقى الاسكندرية لحد الماكس. وبعد الماكس خلاص صحراء ثاني لو انت قست المسافة ما بين الابراهيمية وما بين الماكس هتلاقي حوالي عشرة كيلو. في بعض الدراسات القديمة الاستاذ احمد عادل كمال المؤرخ الكبير يعني - [00:16:38](#)

كان قايس القياسات بتاعته ان الاسكندرية طولها تقريبا خمسة كيلو وعمقها للجنوب تلت تربع كيلو. بس انا الحقيقة بعد ما درست الموضوع وبشكل يعني آآ مكثف وراجعت خرائط قديمة وحديثة اتوقع ان هي كان طولها عشرة كيلو مش خمسة كيلو عشرة كيلو من الابراهيمية لحد - [00:17:03](#)

عشرة كيلو وفي العمق حوالي اثنين كيلو مسافة ما بين اه بحيرة مريوط الشمال طبعا كل الجانب الاخر من اسكندرية الشرق ده ما

كنش موجود اللي هو موجود دلوقتي لحد ابو قير - [00:17:23](#)

ابو قير كانت مدينة مستقلة بين ابو قير وبين الاسكندرية ابو قير في الشرق ناحية رشيد والاسكندرية بينهم آ صحرا دلوقتي ابو قير جزء من الاسكندرية لو انت خدت المسافة من من ابو قير لحد - [00:17:39](#)

آ العجمي اللي هي مساحة الاسكندرية كلها هتلاقيها اربعين كيلو طول على البحر من اللي يمشي من ابو قير لحد ما يوصل لآخر اسكندرية اسكندرية بالطول اربعين كيلو طبعا المدينة ما شاء الله يعني عملاقة يعني. وفي الجنوب اتنين كيلو في منطقة كينج مريوت او بحيرة مريوط. لكن اسكندرية بتنزل - [00:17:55](#)

في العمق اكثر لما كل ما تخش ناحية الغرب. يعني حوالي سبعة كيلو لو انت قستها من البحر لحد منطقة ابيس اللي هي اوائل الاسكندرية من الجنوب بقول الكلام ده ليه؟ بقول ان الكلام ده ان لما المسلمين فتحوا الاسكندرية ما كانتش في هذا الحجم. انا بقول ان الساحل دلوقتي طوله اربعين كيلو - [00:18:17](#)

ساعة ما فتحها الموسمي كان الساحل عشرة كيلو بس. فالاسكندرية الموجودة ايام الفتح الاسلامي كانت ربع الاسكندرية الموجودة دلوقتي او اجازة اقل كمان من الربع. لان آ اه اذا كان الساحل هي ربع الساحل لكن في الجنوب كانت مساحتها صغيرة دلوقتي طبعا اسكندرية توسعت في الجنوب بشكل كبير - [00:18:37](#)

يبقى ديت ديت الاسكندرية. الرواية الاسلامية بتقول ان الجيش الاسلامي نزل بين حلوة وقصر فارس لا في حاجة دلوقتي اسمها حلوة ولا في حاجة اسمها قصر فارس. فاحنا مش عارفين هو التحديد بالزبط المكان ده كان فيه حاجة اسمها - [00:18:56](#) وادي قرية او او موضع معين وقصر فارس كذلك اما قرية واما قصر بالفعل اسمه فارس الله اعلم. لكن انا تخيلي ان الاتنين دولت موجودين دلوقتي عند سيدي جابر حي سيدي جابر الموجود شرق آ الابراهيمية اللي هي اول حدود الاسكندرية في تخيلي ساعة الفتح - [00:19:17](#)

الاسلامي. استاز احمد عادل كمال بيقول ان قصر فارس دي احتمال تبقى جزيرة فاروس. وان هي تبقى قصر فاروس مش فارس واني ديت يعني علامة على مكان نزول الجيش الاسلامي والحقيقة انا لا اتفق معه في هذا الرأي لان جزيرة فايروس اولها - [00:19:37](#)

ها هي اجهزة فرز برضه طولية برضه زي الاسكندرية كده عاملة زي المستطيل. لها شرق ولها غرب. اولها من ناحية الشرق اللي هو المفروض الطريق اللي جاي انه الجيش الاسلامي في نص الاسكندرية - [00:19:58](#)

او الجزيرة فاروس في نص الاسكندرية فما ينفعش ان انا احدد نزول الجيش الاسلامي بجزيرة فاروس. اللي هو نازل عنها بعيد قوي. يعني نازل في شرق المدينة فما ينفعش فغالبا مش مقصود بها آ جزيرة فارس. جزيرة فاروس آ كانت زي ما قلت يعني - [00:20:12](#) آ حاجة بسيطة كده فوق فوق الاسكندرية او شمال الاسكندرية. البطالمة بعد كده لما جم بعد الاسكندر الاكبر آ بنوا جسر من الحجارة الثقيلة ما بين شرق الجزيرة جزيرة شريحة كده فوق الاسكندرية خدوا من ناحية الشرق بنوا جزيرة آ - [00:20:32](#)

او طريق جسر حجارة وصلوه بالبر بس ضخم لدرجة ان هو صار كأن ما فيش هنا جسر كأن ارض وبدأوا بينوا عليها وخلصت صارت جزيرة فاروس كأنها شبه جزيرة متصلة بالبر بالاسكندرية. وفي شرق الجزيرة ديت بنوا منارة ضخمة - [00:20:58](#)

جدا جدا اسمها منارة الاسكندرية بناه بطليموس الاول بطلع البوص الاول هو خليفة الاسكندر الاكبر مباشرة. الاسكندر الاكبر لما مات وقسمه الامبراطورية بتاعته اربع اقسام. فكان منها قسم من لواء مصر - [00:21:22](#)

قسم مصر ده كان اللي اتولى قيادته احد معاوني الاسكندر الاكبر الكبار اللي هو بطليموس الاول واسس بعد كده بقى ايه دولة البطالمة في اه مصر فهو ده على فكرة عمل حاجة تانية دعم شرعيته يعني بالمناسبة احنا قلنا القصة التاريخية ديت ليموز الاول - [00:21:37](#)

اه لما مات الاسكندر الاكبر مات في اه في بابل في العراق وهو راجع من فتح الهند مات في العراق مات فجأة مرض مرض فجائي كده وهو لسه عنده ثلاثة وتلاتين اربعة وتلاتين سنة. فمات. فلما مات خدوا الجسمان بتاعه عشان يدفونه في مكدونيا - [00:21:59](#)

قطر رأسه يعني لكن آآ وطبعاً كان اللي بيدفن الملك بياخد شرعية. يعني الملك الذي يدفن الملك بياخد شرعية تدعم وجوده كحاكم من بعده من بعد الحاكم الميت المدفون هذا. الاول حب ان هو هو اللي يدفن الاسكندر الاكبر - [00:22:19](#)

وكان بطليموس الاول ساعتها بيحكم مصر للاسكندر الاكبر. فسأب مصر بسرعة وانطلق اعترض طريق الجثمان اللي كان متجه من آآ من باب المقدونيا جودونيا في اوروبا يعني في آآ في وسط اوروبا. وحول طريق الجثمان لمصر. وجابه دفنه في منف - [00:22:40](#)

منف لي حواليين حصن بليون او جنوب حصن ابيون بشوية. في القاهرة او في الجيزة يعني. فدفنوا في منف. بطليموس الاول عشان يدعم شرعيته كوارث للاسكندر الاكبر. وجه بعد كده بطليموس الثاني آآ ابنه يعني نقل الجثمان - [00:23:00](#)

من منف للاسكندرية ودفنه في شارع النبي دانيال في مكان ما في شارع النبي دايماً مش معروف دلوقتي طبعاً مكان القبر بتاعه فين بس هو مدفون في الاسكندرية في هذا المكان يعني - [00:23:21](#)

الاول هو اللي بنى منارة الاسكندرية ديت اللي هي كانت في ذلك الزمن احدى عجائب الدنيا السبعة منارة عملاقة جدا ويراه ان البحار من البحر من اي مكان وكانت علامة من علامات الحضارة الكبرى في في مصر والمنارة دي - [00:23:35](#)

كانت موجودة ايام الفتح الاسلامي. يعني لما دخل عمرو بن العاص الى المدينة كان فيها المنارة. منارة الاسكندرية والمهارة ديت على فكرة فضلت موجودة يعني بعد الفتح الاسلامي بحوالي تسعين سنة تقريبا - [00:23:56](#)

بقي بعد كده انهارت. انهارت في زمن الوليد ابن عبد الملك الاموي. آآ وهو الوليد حكم من ستة وثمانين هجرية لسنة وتسعين هجرية. في اسناء فترة فترة حكمه دي آآ سقطت منارة الاسكندرية نتيجة زلزال ضخم. وسقط برضه مع مدينة الاسكندرية جزء كبير من مدينة الاسكندرية - [00:24:12](#)

اللي هو دلوقتي لو انت تقف في الاسكندرية عند حي المنشية وتنزل الى البحر المنطقة ديت هتلاقي منطقة واسعة كده كان فيها ارض وكان فيها مباني وكان فيها عمران وكان كل ده انهار - [00:24:32](#)

في داخل البحر في يوم واحد تقريبا انهار جزء ضخم جدا من المدينة في داخل البحر وانهار جزء ضخم جدا من مدينة ابو قير في نفس اليوم الاتنين زلزال كان ضخم شمل ساحل البحر الابيض المتوسط الشمالي فخد اجزاء من المدينة دي ولحد دلوقتي طبعاً بيدوروا في - [00:24:48](#)

الاماكن ديت على بقايا هذه الحضارة اللي كانت مبنية في هذا المكان. انا بديكم تصور على وضع الاسكندرية عندما دخلها عمرو بن العاص. على فكرة ما كانش فيها مكتبة الاسكندرية. مكتبة الاسكندرية العملاقة القديمة اللي بناها برضه الاسكندر الاكبر في البداية. وبعد كده بقي طورها البطانية بشكل - [00:25:08](#)

كبير وحوت علوم الدنيا في ذلك الوقت حتى يقال ان كان فيها السبعمية الف مجلد وهنتكلم عليها ان شاء الله في الحلقات في يعني حلقات قادمة على شبة حرق المسلمين لهزه المكتبة. واقع الامر المكتبة ما كانتش موجودة - [00:25:28](#)

وقت ما دخل المسلمين الى الاسكندرية كانت محروقة من قبل كده بقرون اما في القرن الاول الميلادي واما في القرن الرابع الميلادي الفتح الاسلامي تم في القرن السابع الميلادي. ففي كل الاحوال ما كانتش المكتبة موجودة وهنتكلم على الموضوع ده بعد كده بالتفصيل. اذا المسلمون الان - [00:25:47](#)

اذا قدموا من كفر الدوار اخر محطاتنا في فتح الدلتا كانت عند قرية الكريون في كفر الدوار قدموا من كفر في اتجاه الشمال الغربي ناحية الاسكندرية. يعني كأن دلوقتي لو انتم بتنظروا على الخريطة كأنهم ماشيين على الطريق الزراعي. مش الصحراوي - [00:26:07](#)

الزراعي المتجه الى الاسكندرية. مع ان هم طبعاً ماشيين في طريق الصحراوي بس ارضي كلها كانت صحرا. حتى الاراضي اللي هي الطريق الزراعي دلوقتي كان صحرا برضه في ذلك الوقت فمشي من كفر الدوار دخل من عند منطقة ابيس تقريبا اللي هي في جنوب الاسكندرية وفضل متجه غرباً غرباً لحد ما وصل لحد - [00:26:27](#)

اي الابراهيمية واللي هو في مكتبة الاسكندرية دلوقتي قبلها بشوية كانت الاسوار الشرقية وعند الاسوار عسكر المسلمون يبقى

مسلمون معسكره في الناحية الشرقية من الاسكندرية عندما وصلوا اليها وزي ما قلنا ها لهم المنظر لكن كان هيبيني بعد كده آآ -

00:26:47

آآ عمرو بن العاص خطة فتح هزه المدينة الحصينة وكيف يمكن ان يتعامل مع خمسين الف جندي في داخل المدينة تفاصيل هذا الفتح وخطة عمرو بن العاص وماذا حدس مع الرومان في آآ هزه المدينة العملاقة؟ نتحدث عنها بازن الله في الحلقة القادمة -

00:27:07

او الحلقات التي بعدها اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:27